



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

# رياض الصالحين 553 النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة 4571 5571 للشيخ مصطفى العدوي 13

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة ان وانت تصلي لا ترفع البصر الى السماء  
لكن وانت خارج الصلاة يجوز ان تمد يديك الى السماء وان تنظر الى السماء قال الله تعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلب وجهه في السماء داعيا راجيا ان تتحول القبلة من بيت المقدس  
الى المسجد الحرام الذي بمكة النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم  
فاشئت قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم اما الى ماذا ينظر الشخص في الصلاة؟ ينظر الى موطن السجود وقد جاءت بذلك اثار قد تحسن من مجموع طرقها  
والاقوى سندا ان تنظر الى الامام ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صلاة الكسوف رأيت الجنة والنار في عرض هذا الجدار وايضا فان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذهبوا  
قال لعائشة لما وجد قرابا فيه تصاوير يعيش عبيطي عني قرابك لا زال التصوير تعرض لي في صلاتي فلو كان يصلي نازرا الى مكان السجود ما رأى تلك التصاوير قال باب كراهة الالتفات في الصلاة لغير عذر  
عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال واختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد اذا التفت في الصلاة اختلاس ينقص الاجر والصلاة وان كانت لا تبطل  
عن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلك فان كان لابد ففي التطوع لا في الفريضة. هذا الحديث  
ضيف الاسناد في سنده راو يقال له علي ابن زيد ابن جدعان وهو ضعيف والله اعلم. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين